

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

694 - حدثنا داود بن عمرو ثنا أبو راشد المثني بن زرعة عن محمد بن إسحاق حدثني عبد
ابن سهل بن عبد الرحمن بن سهل أخو بني حارثة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال خرج
مرحب اليهودي من حصنهم قد سلاحه يرتجز وهو يقول [ص 706] ... قد علمت خير أني مرحب
... شاكي السلاح بطل مجرب ... أظعن أحيانا وحين اضرب ... إذا الليوث أقبلت تحزب ... كان
حمي الحمى لا يقرب ... وهو يقول هل من مبارز قال رسول الله ﷺ من لهذا فقال محمد بن مسلمة
أنا يا رسول الله ﷺ أنا والله الثائر المثور قتلوا أخي بالأمس قال قم إليه اللهم أعنه عليه
قال فلما دنا إليه دخلت بينهما شجرة عظيمة عمرية من شجر العشر فجعل أحدهما يلوذ بها من
صاحبه كلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه منها حتى برز كل واحد منهما لصاحبه وصارت
بينهما كالرجل القائم ثم حمل مرحب على محمد فضربه فاتقاه بالدرقة فوق سيفه فيها فعضت
به فأمسكته وضربه محمد حتى قتله